

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 456 @

والفارض بفتح الفاء وبعد الألف راء مفتوحة وبعدها صاد معجمة وهو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال .

501 تقي الدين صاحب حماة .

الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الشين كان شجاعا مقداما منصورا في الحروب مؤيدا في الوقائع ومواقفه مشهورة مع الفرنج وكانت له آثار في المصافات دلت عليها التواريخ وله في أبواب البر كل حسنة منها مدرسة منازل العز التي بمصر يقال إنها كانت دار سكنه فوقف عليها وقفا كثيرا وجعلها مدرسة وكانت الفيوم وبلاها إقطاعه وله بها مدرستان شافعية ومالكية وعليهما وقف جيد أيضا وبنى مدينة الرها مدرسة لما كان صاحب البلاد الشرقية وكان كثير الإحسان إلى العلماء والفقراء وأرباب الخير . وناب عن عمه صلاح الدين بالديار المصرية في بعض غيابه عنها فإن الملك العادل كان نائبا عن أخيه السلطان صلاح الدين بالديار المصرية فلما حاصر الكرك في سنة تسع وسبعين وخمسائة في رجب طلب أخاه من مصر بالعساكر وسير إليها تقي الدين في العشر الوسط من شعبان من السنة نائبا عنه ثم استدعاه